اتجاهات معلمي المدارس الرائدة بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم الإلكتروني " دراسة تقويمية "

فهد بن سليم سالم الحافظى[1]

مقدمة:

في ضوء المتغيرات الحياتية المتسارعة، والصعوبات التي يواجهها العصر الحالي، أصبحنا بحاجة إلى تحسين المخرجات التعليمية، والوصول إلى امتلاك العناصر البشرية للمفاهيم والمعارف، والمهارات والقدرات، التي تساعدهم على احتواء الكم الهائل من المعرفة والمعلوماتية وتقنياتها، والتعامل معها وتوظيفها لما يخدم المجتمعات والأفراد.

ونتيجة للتطور المعرفي والتقني الهائل، تأثرت عناصر العملية التعليمية على اختلاف أركانها بالمستجدات التقنية وقد فتحت هذه التطورات آفاقاً وأفكاراً وأنماطاً جديدة وأدت إلى ظهور بعض المفاهيم، والمصطلحات مثل التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد، والتعليم الافتراضي، والمقرر الإلكتروني، والكتاب الإلكتروني، والمدرسة الإلكترونية ومدرسة المستقبل، والمدارس الرائدة.

حيث يعتمد منظور المدارس الرائدة على جعل التقنيات المعلوماتية مصدراً أساسيا في العملية التعليمية والتعلمية بما يلاءم أهداف النظام التعليمي بمختلف محوراته (البهلكي وآخرون، ٢٠٠٠، ١٣، ١٤). وتختلف هذه المدارس عن غيرها من خلال توظيف التقنية وأدواتها ووسائلها في محور الوسائط المتعددة والمعلوماتية وشبكات الاتصال داخل الفصل وأقسام المدرسة وإدارتها، والتي تحتاج إلى معلمين لديهم كفايات أعلى من الكفايات اللازمة للمعلمين في المدارس الأخرى.

ويعد التعليم الإلكتروني من المستحدثات التقنية البارزة، ومن أهم التحولات في العملية التعليمية، وأحد أساليب التعلم التي شهدت الكثير من التطورات عالمياً ومحلياً، وتحول من مجرد فكرة إلى واقع عملي يساهم في التنمية البشرية وتطوير عملية التعليم والتعلم في الكثير من دول العالم وبدأت مشروعات التعليم والتدريب الإلكتروني في الظهور أيضاً في العالم العربي بسرعة متزايدة لتحاول اللحاق بركب التقدم العلمي والتقني في هذا المحور.

ويشير مصطلح التعليم الالكتروني إلى أنه التعلم القائم على الحاسوب والشبكات، ويستخدم المواد التعليمية والأقراص المدمجة، وبرامج المناقشات، والبريد الإلكتروني، والتقييم بمساعدة الحاسوب، والمحاكاة، وعقد المؤتمرات عبر الإنترنت والوسائل الأخرى ذات الصلة (Smith، ٢٠٠٨).

ولاتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني، علاقة في استخدامهم لهذا النوع من التعليم في العملية التعليمية، ويساعدهم على محاولة إتقان مهارات استخدام التعليم الإلكتروني من خلال الدورات التدريبية، وحضور الندوات والمؤتمرات، وذلك للاستفادة من إمكانيات ومميزات هذا النوع من التعليم في بيئة التعليم والتعلم، حيث يؤكد الكثير من التربويون الدور المهم الذي تؤديه الجوانب الوجدانية في الاتجاهات في العملية التربوية باعتبار أنها تعمل كموجهات للسلوك الإنساني (دويدي، ٢٠٠٩).

ويواجه المعلمون تحدياً كبيراً في ظل انتشار المدارس الرائدة التي تهدف إلى جعل التعليم الإلكتروني مصدراً أساسيا في العملية التعليمية والتعلمية بما يلائم أهداف النظام التعليمي بمختلف محوراته، حيث يتطلب التعليم الإلكتروني أفكار جديدة مختلفة جذرياً فيما يتعلق بأدوار المعلم، وبذلك

يكون له قدرة حقيقية على تغيير طبيعة التعليم والتعلم(غاريسون، ادريسون، ٢٠٠٦).

وفي ضوء ما تقدم وجد الباحث أن هناك حاجة ماسة لإجراء هذه الدراسة لأننا بحاجة إلى معلمين لديهم اتجاه إيجابي نحو استخدام التعليم الإلكتروني، والذي يجعلهم قادرين على تقديم تعليم نوعي متميز، في ظل انتشار المدارس الرائدة التي تختلف عن المدارس الأخرى من حيث سعيها إلى دمج التقنيات الرقمية كالتعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم الحالي منافسة معرفية ومعلوماتية ترتكز على العنصر البشري، و سوف تزيد بشكل كبير خلال السنوات القليلة القادمة، ويمكن مواجهة هذه المنافسة عن طريق بناء منظومة تربوية تقنية، تتكامل داخل بنيتها مختلف العناصر المشكلة لها ومن أهم تلك العناصر المعلم الذي أصبح لزاماً عليه أن يواكب هذه الأحداث و التغيرات و المستجدات العلمية و التقنية (فاتحي، ٢٠٠٧: ٥).

وقد أوصى غنايم (٢٠٠٦) بمؤتمر التعليم الإلكتروني حقبة جديدة في التعلم والثقافة بضرورة إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات التربوية المختلفة.

بينما أوصى الموسى (٢٠٠٢) في ندوة مدرسة المستقبل بأهمية وضع برامج تدريبية لتدريب المعلمين للاستفادة القصوى من إمكانيات التعليم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم من خلال اختصاره للوقت والجهد،

بالإضافة إلى تحسين التحصيل العلمي، وتوفيره البيئة الجاذبة للعملية التعليمية.

وقد ركزت هذه الدراسة في محاولة الوصول لمعرفة اتجاهات معلمي المدارس الرائدة نحو التعليم الإلكتروني من خلال محاولة الإجابة على التساؤل التالى:

ما اتجاهات معلمي المدارس الرائدة في المملكة العربية السعودية نحو التعليم الإلكتروني؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة ما يلي:

١. التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الرائدة نحو التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من خلال بناء مقياس للاتجاهات.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أن الضرورة تحتم علينا أن نطور أنظمتنا التعليمية من جميع النواحي، ويتمثل ذلك التطوير في تأسيس معلمون ذوو كفايات عالية في استخدام التقنيات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم ويدفعنا إلى ذلك ما يزخر به هذا العصر من ثورة علمية ومعلوماتية وتقنية وانفجار معرفي ويمكن إبراز أهمية الدراسة في محاولة ما يلي:

١. التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الرائدة في مراحل التعليم العام (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) نحو التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية.

٢. إفادة صانعي القرار في وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم وخاصة في كليات التربية وأقسام التدريب التربوي على تنمية اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني.

مصطلحات الدراسة:

المدارس الرائدة:

"يرتكز مفهوم المدارس الرائدة على تطوير مفهوم التعليم داخل الفصل، وهي عملية تهدف إلى تحقيق غايات وأولويات وأهداف المدرسة الرائدة عن طريق التخطيط والتنظيم والتوجيه مع رقابتها لتحقيق أهداف السياسة العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية" (البهلكي، وآخرون، ٢٠٠٥: ١٦).

وتعرف إجرائياً: أنها المدرسة التي تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة من وسائل الاتصال المختلفة وتطبق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

التعليم الإلكتروني:

عرفه خميس (٢٠١٠: ٢) "على أنه علم نظري تطبيقي، ونظام تكنولوجي تعليمي كامل، وعملية تعلم مقصودة ومحكومة، تقوم على أساس فكر فلسفي ونظريات تربوية جديدة، يمر فيها المتعلم بخبرات مخططة ومدروسة، من خلال تفاعله مع مصادر تعلم إلكترونية متعددة ومتنوعة، بطريقة نظامية ومتتابعة، وفق إجراءات وأحداث تعليمية منظمة، في بيئات تعلم إلكترونية مرنة، قائمة على الكمبيوتر والشبكات، تدعم عمليات التعلم وتسهل حدوثه، في أي وقت ومكان".

ويعرف إجرائياً: استخدام الوسائط الإلكترونية مثل الحاسبات والشبكات، والإنترنت والأقراص وغيرها في عملية التعليم والتعلم.

الاتجاهات:

"مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة الفرد نحو قضية أو موضوع أو موقف، وكيفية تلك الاستجابات من حيث القبول (مع) أو الرفض (ضد)". (زيتون، ١٩٩٦: ١٠٩).

ويعرف إجرائيا: بأنها الاستجابة التي يبديها معلمي المدارس الرائدة في المملكة العربية السعودية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

الإطار النظري

استهدفت الباحث من إعداد الإطار النظري تحديد ما يلي:

- مفهوم التعليم الإلكتروني وأنواعه وأهميته وخصائصه وتقنياته وأساليب تقويمه.
- مفهوم الاتجاهات وخصائصه وقياسه.
- مفهوم المدارس السعودية الرائدة ومميزاتها وخصائصها والتقنيات المستخدمة فيها.

أولاً: مفهوم التعليم الإلكتروني وأنواعه وأهميته وخصائصه وتقنياته وأساليب تقويمه:

مفهوم التعليم الإلكتروني:

بالرجوع إلى الأدبيات في التعليم الإلكتروني، نجد أن هناك تعدد واختلاف في مفاهيم التعليم الالكتروني مما أدى إلى وجود مسميات عديدة لهذا النوع من التعليم، ومن هذه المسميات التعليم التقني، التعليم باستخدام الحاسب الآلي، والتعليم عبر الشبكات، والتعليم الرقمي.

وأشار علي (٢٠٠٥) بأن جميع تلك المسميات تشير إلى استخدم تقنيات التعليم من أجل تحسين العملية التعليمية، من خلال إتاحة وصول المتعلمين إلى المقررات، والأنشطة التعليمية، والمعلمين في أي مكان وزمن، مما يوفر الوقت والجهد، بالإضافة إلى جعل البيئة التعليمية جاذبة باستخدام الوسائط المتعددة.

وفيما يلي تعرض الدراسة عدد من مفاهيم التعليم الالكتروني:

يمكن تعريف التعليم الالكتروني على أنه "تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط" (زيتون، ٢٠٠٥: ٢٤).

و ذكرا لال والجندي (٢٠٠٥: ٣٨٧) أن التعليم الالكتروني بشكل عام هو "استخدام الوسائط الالكترونية والحاسوبية في عملية نقل وإيصال المعلومات للمتعلم، وهناك مدى لهذا الاستخدام فقد يكون هذا الاستخدام في الصورة البسيطة كاستخدام وسائل الكترونية مساعدة في عملية عرض المعلومات أو إلقاء الدروس في الفصول التقليدية، وكذلك الاستثمار الأمثل

للوسائط الالكترونية والحاسوبية في بناء الفصول الافتراضية من خلال تقنيات الانترنت والتلفزيون التفاعلي.

ويرى بسيوني (٢٠٠٧: ٢٢٠) أن التعليم الإلكتروني هو "الذي يعمل على توفير إمكانيات التعليم عبر أساليب تكنولوجية مثل الإنترنت، والإنترانت، والأقراص المضغوطة والمتنوعة الرقمية، وأشرطة الكاسيت، وأشرطة الفيديو، والهواتف الخلوية، والمساعد الرقمي PDA، والمفكرات الإلكترونية الشخصية".

وخلص سالم (٢٠٠٩: ٩٢) بأنه "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت و في أي مكان باستخدام تقنية المعلومات و الاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية لتلفاز، الأقراص الممغنطة، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد..) لتوفير بيئة تعليمية / تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة دون الالتزام بمكان محدد اعتمادًا على التعلم الذاتي و التفاعل بين المتعلم و المعلم".

أنواع التعليم الالكتروني:

يحدد كل من الموسوي (٢٠١٠)، نصر(٢٠٠٩)، (النوايسة، ٢٠٠٧)، (زين الدين، ٢٠٠٦)، (الموسى، ٢٠٠٣)، (الشهري، ٢٠٠٢) أنواع التعليم الالكتروني فيما يلي:

١. التعليم الالكتروني المتزامن:

وهو تعليم الكتروني يجتمع فيه المعلم مع الدارسين في آن واحد ليتم بينهم اتصال بالنص أو الصوت أو الفيديو، و حوار الانترنت الجماعي و الحوار متعدد الأطراف.

٢. التعليم الالكتروني غير المتزامن:

وهو اتصال بين المعلم و المتعلم، بحيث يمكن المعلم من وضع مصادر مع خطة تدريس و تقويم على الموقع التعليمي، ثم يذهب المتعلم للموقع في أي وقت و يتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم، ويتم التعليم الالكتروني باستخدام النمطين في الغالب.

٣. التعليم المدمج:

و يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، بحيث يمزج النشاطات التقليدية مع النشاطات الالكترونية، و يكون التعلم الذاتي فيه مزج بين التعليم المتزامن و غير المتزامن.

ضرورة التعليم الإلكتروني وأهميته:

إن من أهم وأبرز الانتقادات للتعليم العام في المدارس تركيزه الكبير على الجانب المعرفي، على حساب الجوانب العملية الأخرى لعملية التعليم، فالمدارس تركز على حفظ المعلومات، والعمليات المنطقية على حساب نمو اتجاهات المتعلم وقيمه وانفعالاته، وتطوير مهاراته وكفاءاته المهنية، وتطوير مهارات تحديد المشكلات وحلها، والتفكير النقدي والإبداعي، وطرق تكوين المعرفة وتوليدها.

إن إطلاق عنان الإبداعية عند المتعلم هو الذي يمكنه من مواجهة التغيرات بالاستجابة المناسبة والطريقة الملائمة، ولعل التعليم الإلكتروني في

الوقت الحالي استطاع تلبية حاجات كثير من المتعلمين والمتـــدربين، وقـــدم خدمات تربوية وتدريبية قابلة للنمو، وذلك لما له من خصـــائص ومميـــزات تشجع على التعلم المستمر، والتعلم الذاتي، ومراعاة الفروق الفردية، وتوفير بيئة غنية تفاعلية متعددة المصادر تساعد المتعلم على الإبداعية، والأصـــالة، وحل المشكلات، الأمر الذي يثقفه ويثري معلوماته (لال، الجندي، ٢٠٠٥)، القرزمة (٢٠٠٦)، الفالح (٢٠٠٩).

خصائص التعليم الإلكتروني:

تشير العديد من الدراسات إلى أن التعليم الالكتروني يتميز بمجموعة من الخصائص ومن هذه الخصائص ماذكره كلاً من (زين الـــدين، ٢٠٠٧: ١٤٣، ١٤٦)، (صـــيام، ٢٠١٠: ٨)، الموســـى (٢٠٠٥: ٢٢٢، ٢٢٤)، الصالحي (٢٠٠٦)، (الهادي، ٢٠٠٥: ٤٧) بالتالي:

١. المرونة:

تتمثل حين يرغب المتعلم في أن يراجع دروسه أو يتلقاها خلال فترات تتغير وفق ظروف وقته، مما يؤكد على الاستمرارية في الوصول إلى المناهج.

٢. الملائمة:

يتيح للمعلم أن يركز على الأفكار الهامة أثناء إعداده للمحاضرة أو الـــدرس، كذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام للاستفادة من المادة، وذلك لأنها مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة.

٣. الفاعلية:

نظراً لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تجعل العملية التعليمية أكثر تأثيراً وفاعلية مما يساهم في دعم الأنشطة الجماعية والتعاونية مع تدعيم التفاعل بين الطلاب في المشروعات التي أعدوها.

٤. سهولة وتعدد طرق تقييم تطور المتعلم:

أعطت أدوات التقييم الفوري الذي يتيحها التعليم الإلكتروني للمعلم طرق متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة لتقييم مدى تطور المتعلمين وتحقيقهم لأهداف المحاضرة أو الدرس.

ويضيف شمى وإسماعيل (٢٠٠٨: ٢٣٩) خصائص التعليم الإلكتروني التالية:

١. الكونية:

إمكانية الوصول إليه في أي وقت و من أي مكان، و دون حواجز، و المتمثلة في ربطها بشبكة الإنترنت العالمية.

يتوافق مع حاجات كل متعلم، و يلبي رغباته، و يتماشي مع مستواه العلمي، مما يسمح بالتقدم في البرنامج أو التعلم وفقا لسرعة التعلم عند كل فرد.

التقنيات والأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني:

ذكر قطران (٢٠١٠: ٨) بأن المقصود من أدوات التعليم الالكتروني هي الأدوات التزامنية (وقت موحد وأماكن مختلفة)، وغير التزامنية (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة)، التي تستخدم في التواصل والتفاعل بين عناصر التعليم الالكتروني وهذه العناصر تشمل (الأهداف، والمعلم، والمتعلم، والمحتوى، والطرق والأساليب، والتقويم) وذلك لتوفير بيئة تعليمية تعلمية

تتناسب مع طبيعة البيئة الالكترونية، لتحقيق الأهداف المنشودة في الأفراد المستهدفين.

ويرتكز التعليم الإلكتروني على مجموعة من الأدوات ومصادر التقنية الحديثة كما ذكرها (الموسى، ٢٠٠٥: ٢٣١، ٢٣٤) هي:

١. القرص المدمج CD:

ويتم فيها تجهيز المناهج الدراسية، وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة.

٢. الشبكة الداخلية (Intranet):

حيث يتم ربط جميع أجهزة الحاسب في المدرسة ببعضها البعض، بحيث تمكن المعلم من إرسال المادة الدراسية إلى أجهزة الطلاب.

٣. الشبكة العالمية للمعلومات (The Internet):

يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي في آن واحد، فيمكن لمؤسسة تعليمية ما أن تعلن عن برامجها وتروج لها عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات، وتوضح للمستهدف كيفية الاتصال بها كما يمكن لها أن تخزن جميع برمجياتها التعليمية على الموقع الخاص بها ويكون الدخول متاح لطلاب العلم والمعرفة حسب الطريقة التي تتبعها المؤسسة.

٤. مؤتمرات الفيديو (Video Conferences):

تربط هذه التقنية المشرفين والمختصين الأكاديميين مع طلابهم في مواقع متفرقة وبعيدة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة، ويستطيع كل طالب

متواجد بطرفية محددة أن يرى ويسمع المختص والمرشد الأكاديمي مع مادته العلمية؛ كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة استفسارية وحوارات مع المشرف (أي توفر عملية التفاعل).

٥. الفيديو التفاعلي (Interactive Video):

تشتمل تقنية الفيديو التفاعلي على كل من تقنية أشرطة الفيديو وتقنية أسطوانات الفيديو مدارة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو مسجل فيديو، وأهم ما يميز هذه التقنية إمكانية التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية.

التقويم الإلكتروني:

يمثل التقويم أحد أهم العناصر الأساسية في العملية التعليمية، وذلك لأنه يقيس مدى ماتحقق من أهداف، ويساعد بعد ذلك في القدرة على اتخاذ القرارات.

وبما أن التعليم الإلكتروني يتكون من مجموعة من العناصر الأساسية، ومن بينها التقويم الإلكتروني، الذي نستطيع من خلاله الوصول إلى الأهداف التي تم تحقيقها لدى المتعلمين، بالإضافة إلى معرفة المشكلات والعقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف ويمكن تعريف التقويم الإلكتروني إجرائياً بأنه توظيف استخدام التقنيات الحديثة مثل الحاسب الآلي والشبكات وتطبيقاتهما، لقياس الأهداف التي استطاع المتعلم تحقيقها، من خلال ماتعلمه من خبرات

ومعارف تعرض لها الكترونياً، مما يساعد على اتخاذ القرارات المتقنة والصحيحة.

أساليب التقويم الإلكتروني:

كما أن للتقويم التقليدي مجموعة من الأساليب، التي يمكن من خلالها الحصول على استجابات المتعلمين، فإن للتقويم الإلكتروني أيضاً مجموعة من الأساليب منها ماذكره عبدالعزيز(٢٠٠٨: ١٠٦، ١١٧):

١. الامتحانات القصيرة Short Quizzes.
٢. تقويم الأداء Performance Evaluation.
٣. أوراق العمل Paper Work.
٤. عدد مرات المشاركة Figures Participation Learner.
٥. تقييم الزملاء Assessment Peer.

ويضيف سرايا (٢٠٠٩: ٥٧): بعض أدوات تقويم تعلم الطلاب عند توظيف نظام التعلم الإلكتروني أهمها:

١. الاختبارات التحصيلية الإلكترونية لقياس الجوانب المعرفية، و قد تكون هذه الاختبارات مقاليه غير مطولة أو موضوعية، كالاختيار من متعدد، والمزاوجة، والصواب والخطأ، و استكمال العبارات الناقصة.
٢. مقاييس الاتجاهات الالكترونية لقياس الجوانب الوجدانية.
٣. استبيانات التقييم الذاتي الإلكترونية.
٤. ملفات الانجاز الإلكترونية كنمط معاصر لنظم التقويم البديلة و التي تهدف إلى انجاز مهام واقعية أصيلة.

ثانياً: مفهوم الاتجاهات وخصائصها وقياسها.

مفهوم الاتجاهات:

لقد تعددت تعريفات الاتجاه حيث لا يوجد تعريف واحد محدد، وحاول الكثير من علماء النفس التربوي وعلماء الاجتماع وضع تعريف محدد للاتجاه، و لكن وجهات نظرهم اختلفت و تباينت في هذا المجال نظرا لتعقيد هذا المفهوم. فنجد السليتي (٢٠٠٨: ٢٩١) قد عرفه "بأنه تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية، والإدراكية، والمعرفية عن مجال حياة الفرد".

كما اعتبره قطامي (١٩٩٨: ١٦٣) "أنه استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو مثيرات من أفراد أو أشياء أو موضوعات تستدعي هذه الاستجابة، ويعبر عنه عادت بأحب أو أكره".

وكذلك هناك من يرى أن الاتجاه محصلة استجابات الفرد أو المعلم الايجابية والسلبية المرتبطة ببعض الموضوعات، أو المواقف النفسية والتربوية (قنديل، ٢٠٠٠: ١١٦).

ولمفهوم الاتجاه مجموعة من الخصائص المختلفة، وقد لخصها السليتي (٢٠٠٨: ٢٩٢) كالتالي:

١. الاتجاه إما أن كون مكتسب أو متعلم من خلال ما يواجه الفرد من خبرات ومواقف.
٢. الاتجاه يستدل عليه بالملاحظة والتقدير، ويمكن التنبؤ به.
٣. الاتجاه قد يكون قوياً أو ضعيفاً نحو موضوع أو شخص معين.
٤. الاتجاه قابل للتغيير والتطور تحت ظروف معينة.
٥. الاتجاه يحرك سلوك الفرد نحو الموضوعات التي تنظم حوله.

٦. للاتجاه أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية.

ومن خلال التعاريف والخصائص السابقة نستطيع القول بأن الاتجاه هو استعداد معرفي وجداني سلوكي، يوجه المعلم نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمة.

قياس الاتجاهات:

أشار الطاهر (١٩٩١: ٤١) أن هناك أهمية في قياس الاتجاهات؛ لأنها تزيد معرفة الباحث بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكوينه وتنميته واستقراره وثبوته وتحوله وتغيره، كما يلاحظ أن قياس الاتجاهات مفيد بصفة خاصة إذا أردنا تعديل أو تغيير اتجاهات الأفراد نحو موضوع.

ولقياس الاتجاهات طرق متنوعة منها ما ذكره محمود وآخرون (٢٠٠٠: ٣٨٩)، وهي قياس الاتجاهات العلمية أو السلوكية، والاتجاهات اللفظية التلقائية، والاتجاهات اللفظية المستثاره.

أما في المجال التربوي يمكن قياس عدد من الجوانب التي تهم المتعلمين كما ذكر ملحم (٢٠٠١: ١٣٥) على النحو التالي:

١. الاتجاه نحو الذات بحيث نقيس كل من الاعتبار الذاتي، ومفهوم الذات، وتحقيق الذات، وتكامل الشخصية، والثقة بالنفس ومركز الضبط في الشخصية (داخلياً أو خارجياً).
٢. الاتجاه نحو المدرسة بحيث نقيس كلا من الموضوعات الدراسية، والزملاء داخل غرفة الصف وفي ساحة المدرسة .
٣. الاتجاه نحو الآخرين ونقيس في هذا الجانب الثقة في الآخرين، وتقبل الآخرين، والتبصر الاجتماعي.

٤. الاتجاه نحو الاهتمامات العامة ويتضمن هذا النوع من الاتجاهات الاهتمامات المختلفة للأفراد وتشمل هذه الاهتمامات على كل من العمل، والعلم، والمأكولات، والحياة والقيم، وغير ذلك.

الاتجاه نحو التعليم الالكتروني:

إن إعادة بناء العقل لاستيعاب ثورة المعلومات في تطبيق أساليب التكنولوجيا وتطويرها يحتاج إلى أساليب جديدة في التعليم والتعلم، وإعادة هيكلة المناهج وتطورها لتلائم التقدم الحادث في عالمنا (عبدالنبي، ٢٠٠٧).

ولا يتحقق ذلك إلا عندما يكون لدى المعلم اتجاهات وأفكار واعتقادات إيجابية نحو استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم؛ لأن المعلم ذو الاتجاهات الايجابية سوف تنعكس اتجاهاته على طلابه، كما أنه سيكون أكثر حباً للتعليم الالكتروني، ومن ثم أقدر على تحقيق أهداف تدريس مادة تخصصه باستخدام التعليم الالكتروني.

ويعتمد تكوين الاتجاهات الايجابية للمعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني على عدة عوامل، منها ما ذكره كلاً من أبوعياش (٢٠١٠)، و(السليتي، ٢٠٠٨)، والجبوري (٢٠٠٥)، وقنديل (٢٠٠٠)، ومحمود وآخرون (٢٠٠٠) بالتالي:

١. تزويد المعلم بالمعلومات عن موضوع الاتجاهات فمثلا نريد تغيير الاتجاهات نحو الاهتمام بالتعليم الإلكتروني لا بد أن نقدم معلومات عن مفهوم هذا النوع من التعليم وأثر استخدامه في العملية التعليمية.

٢. شحن تلك المعلومات والمبادئ والمدركات عاطفياً، بحيث تؤدي إلى تعديل في سلوك الفرد وتتحول من مجرد معلومات إلى أفعال.

٣. أن يدرك المعلم أهمية هذا النوع من التعليم كوسيلة تستجيب لمقتضيات التقدم التقني من ناحية وتستجيب لحاجات المتعلم والتعليم من ناحية أخرى.

٤. أن يعمل المعلم على تحديد الأهداف المنشودة من استخدام التعليم الالكتروني.

٥. تعريض المعلم لبعض الخبرات المباشرة أي جعل الفرد يمارس بعض الأشياء المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.

٦. تزويد المعلمين بنماذج مستخدمة في التعليم الإلكتروني.

٧. دعم الاتجاهات الإيجابية المرغوبة و تعزيزها بالطرق المناسبة حال بروزها في سلوك المتعلم و رفع الروح المعنوية لديهم.

ثالثاً: مفهوم المدارس السعودية الرائدة ومميزاتها وخصائصها والتقنيات المستخدمة فيها.

مفهوم المدرسة الرائدة:

إن برنامج المدارس الرائدة يهدف إلى تكوين نموذج مطور لمدرسة المستقبل، بحيث يتميز بالمرونة، ويكون قابلاً للتكيف والتطبيق، ويشمل البناء النظري والأدوات اللازمة التي تكون حقيبة متكاملة جاهزة للتطبيق والتعميم.

وقد تعددت تعريفات المدارس الرائدة فقد عرفها الحارثي (٢٠٠٣: ٢٧٢، ٢٧٣) بأنها "مؤسسة تربوية يقودها مديرها من خلال فريق تربوي

مؤهل يمارس دوره تخطيطياً وإدارة بمستوى من الاستقلالية تتيح له تحقيق أهدافها منطلقاً من وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ضمن أطر من المسؤوليات في ضوء منهج متكامل مرن، منبثق من شريعة الإسلام متوائم مع روح العصر".

وعرفت أنها "المدرسة التي تستخدم أحدث طرائق التدريس الحديثة التي تحقق الشراكة بين المعلم والمتعلم المدعومة بالتقنيات الحديثة في ظل نظام محكم من التقويم المستمر، ومشاركة فاعلة من المجتمع من أجل إعداد جيل قادراً على تطوير ذاته، ومؤهل لمتابعة الحضارة العالمية والمشاركة فيها (المدارس الرائدة بتعليم جدة، ٢٠٠٩).

وذكر البهلكي وآخرون (٢٠٠٠، ١٦) أن مفهوم المدارس السعودية الرائدة "يرتكز على تطوير مفهوم الإدارة التربوية من كونها إدارة لمؤسسة تعليمية إلى إدارة موقف تعليمي، كذلك تطوير مفهوم التعليم داخل الفصل، وهي عملية تهدف إلى تحقيق غايات وأولويات وأهداف المدرسة السعودية الرائدة عن طريق التخطيط والتنظيم، والتوجيه مع رقابتها لتحقيق أهداف السياسة العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية".

ومن التعريفات السابقة يتضح لنا الخصائص التالية:

١. من أهم سمات المدارس الرائدة المرونة، وقابلة التكيف.

٢. المدرسة الرائدة نموذج مطور للمدارس التقليدية.

٣. تتميز المدارس الرائدة بالاستقلالية.

٤. تبنى أهدافها بما يتوافق مع متطلبات العصر.

٥. تستخدم المدارس الرائدة التقنيات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم.

خصائص المدرسة الرائدة:

تتوافر لدى المدارس الرائدة مجموعة من الخصائص، التي تخصها عن المدارس الأخرى، وقد ذكرها في الخصائص البهلكي وآخرون (٢٠٠٠، ٢١) التالية:

١. بيئة منتجة، وتوثق جميع الإنجازات.
٢. تهتم بالتغذية الراجعة، وتطوير أداء المعلمين على رأس العمل.
٣. وضوح الأهداف للجميع، وتحقق حاجات الفرد ومطالب المجتمع.
٤. تساعد الفرد على التعبير عن رأيه وتجعله ناقداً إيجابياً متفاعلاً.
٥. القيادة الحازمة الهادفة التشاركية .
٦. تهتم بالإنتاج المحسوس والمتكامل .
٧. التوقعات العالية للتحصيل العلمي للمتعلمين .
٨. الانفتاح على المجتمع المحلي والقطاع الخاص .
٩. تذكي روح الجماعة بمبادئ منها (التعاون والتشارك بين جميع أفراد المؤسسة التربوية).
١٠. تنوع طرائق التدريس لتطلق العنان للمتعلم لاكتساب خبرات جديدة تصل إلى روح الإبداع.

التقنيات التعليمية الحديثة المستخدمة في المدارس الرائدة:

ذكر الخطيب (٢٠٠٣) بأن التعليم الإلكتروني في المدارس الرائدة يرتكز على ثلاثة مصادر تقنية حديثة هي: شبكة الإنترنت، والشبكة الداخلية،

والأقراص المدمجة. وفيما يلي نبذة عن إمكانيات هذه التقنيات ودورها في تنفيذ التعليم الإلكتروني في المدرسة الرائدة:

- **الإنترنت:**

للإنترنت في المدرسة الرائدة أربع خدمات أساسية وهي:
البريد الإلكتروني، نقل الملفات، الاتصال عن بعد بالحاسبات، المنتديات التعليمية.

- **الشبكة الداخلية:**

وهي إحدى الوسائط التي تستخدم في المدرسة الرائدة، حيث يتم ربط جميع أجهزة الحاسب في المدرسة ببعضها البعض، ويمكن للمعلم إرسال المادة الدراسية إلى أجهزة الطلاب، باستخدام برنامج خاص يتحكم المعلم بواسطة جهازه بأجهزة الطلاب، كأن يضع نشاطاً تعليمياً أو واجباً منزلياً، ويطلب من الطلاب تنفيذه وإرساله إلى جهاز المعلم.

- **الأقراص المدمجة:**

هو الوسيلة الثالثة المستخدمة في المدرسة الرائدة في مجال التعليم والتعلم، إذا يجهزعليها المناهج الدراسية ويتم تحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة.

التقويم في المدارس الرائدة:

يعتبر التقويم من المحاور الرئيسية في العملية التعليمية، والذي نستطيع من خلاله معرفة مدى ماتحقق من أهداف وضعت من قبل القائمين على هذه المدارس، وبالتالي قدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة، وقد ذكر في موقع

(إدارة التطوير التربوي بالقصيم) أن مستويات التقويم التي يمكن استخدامها في المدارس الرائدة هي:

١. **التقويم الذاتي:** ويقصد به تقويم المدرسة لذاتها.

٢. **التقويم العام:** ويقصد به تقويم كافة العناصر والجوانب ذات العلاقة بالعملية التعليمية بالمدرسة الرائدة، من قبل جهة خارج المدرسة وهي إدارة التربية والتعليم.

٣. **التقويم الخارجي:** ويقصد به تقويم مدى تحقيق الأهداف العامة لبرنامج المدرسة الرائدة ويقوم بتنفيذه جهة خارجية، تمثلها الإدارة العامة للقياس والتقويم بالوزارة أو أي جهة أخرى متخصصة.

الإجراءات المنهجية للبحث:

١- منهج الدراسة. ٢- مجتمع الدراسة.

٣-عينة الدراسة. ٤- حدود الدراسة.

٤-أدوات الدراسة من حيث:

- الأدوات المستخدمة. - خطوات بناء الأدوات.
- الإجراءات المتبعة في تحقيق الصدق والثبات.
- الإجراءات والخطوات المتبعة لتطبيق أدوات الدراسة.

٥-إدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً.

أولاً: منهج الدراسة:

وستتبع هذه الدراسة للوصول إلى حلول مشكلة الدراسة المنهج الوصفي لأنها تقوم على دراسة الظاهرة من خلال وصفها وصفاً دقيقاً من

حيث درجة وجودها، ومعرفة الاتجاهات المختلفة، والمتباينة نحو هذه الظاهرة. وهذا النوع من البحوث "يقوم بجمع البيانات من أجل الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة مثل الدراسات التي تتعلق بدراسة الاتجاهات أو الآراء نحو موضوع معين، والتي يمكن الحصول عليها عن طريق المقابلة أو الملاحظة أو الاستبيان أو مقياس الاتجاهات" (الضامن، ٢٠٠٧: ١٣٤، ١٣٣).

واتبعت هذه الدراسة تحديداً أسلوب الدراسات المسحية وقد ذكر داوود (٢٠٠٦: ١١) "بعض أنواع المشكلات في الدراسات المسحية مثل: (مسح آراء المدرسين إزاء العمليات نفسها، مسح اتجاهات المعلمين المختلفة بهدف معرفة نوع الاتجاهات السائدة تجاه موضوع معين)".

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الرائدة في مراحل التعليم العام (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) بمدينة مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والليث، والطائف، والذين هم على رأس العمل، ويقومون بعملية التدريس أثناء الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٦هـ – ١٤٣٧هـ

ثالثاً: عينة الدراسة:

ذكر الأشعري (٢٠٠٧، ١٤٠) أن عينة الدراسة " عبارة عن جزء من كل أي شريحة معينة من المجتمع تكون ممثلة لنسبة كبيرة لكل أطيافه وصفاته وخصائصه" وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٧) معلم، حيث وزعت

أداة الدراسة على (٤٤٧) معلماً، وكان المسترجع منها (٢٦١) كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (١) توزيع مقياس الاتجاهات على أفراد عينة الدراسة

م	المدينة	أعداد المقياس الموزعة	أعداد المقياس العائدة	أعداد المقياس المستبعدة	أعداد المقياس المكتملة	النسبة المئوية للمقاييس المستوفاة
١	**مكة المكرمة**	١٧٥	١١٠	٥	١٠٥	٦٠
٢	**المدينة**	٦٧	٦٦	١٥	٥١	٧٦,١
٣	**جدة**	١٣٠	٧٨	١٨	٦٠	٤٦,١
٤	**الليث**	٢٥	٢٢	٠	٢٢	٨٨
٥	**الطائف**	٥٠	٢٤	١	٢٣	٤٦
	المجموع	٤٤٧	٢٩٤	٣٩	٢٦١	٥٨

رابعاً: حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:**

- اتجاهات معلمي المدارس الرائدة نحو التعليم الإلكتروني في مراحل التعليم العام (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) في المملكة العربية السعودية.

- **الحدود المكانية:**

- تقتصر هذه الدراسة على معلمي المدارس الرائدة في مراحل التعليم العام (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) في المدينة المنورة ومكة المكرمة وجدة والطائف والليث.

- **الحدود الزمانية:**

- تم تطبيق هذه الدراسة بمشيئة الله تعالى في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ.

خامساً: أدوات الدراسة:

أ. الأدوات المستخدمة في الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة مقياس الاتجاهات كأداة للتعرف على اتجاهات معلمي المدارس الرائدة نحو التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من خلال بناء مقياس للاتجاهات، و بنيى المقياس بالاطلاع على مجموعة من مقاييس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني، والحاسب الآلي، والانترنت، ومن خلال هذه الأداة يمكن قياس آراء، وميول، ونظرة معلمي المدارس الرائدة نحو التعليم الإلكتروني، واستخداماته في العملية التعليمية.

ب. خطوات بناء أدوات الدراسة:

لبناء وتصميم أداة الدراسة، بشكل يحقق أهدافها، اتبعت الدراسة الخطوات التالية:

١. مراجعة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة من الكتب الورقية والالكترونية، والدراسات والأبحاث، والدوريات والمجلات، والمؤتمرات والندوات العلمية، والتي تتعلق بموضوع الدراسة.
٢. تحديد أهداف مقياس الاتجاهات.

٣. إعداد قائمة من الاتجاهات المتعلقة باستخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

٤. إعداد مقياس الاتجاهات في صورته الأولية، حيث بلغ عدد عبارات مقياس الاتجاهات (٥٨) عبارة.

٥. عرض مقياس الاتجاهات على مجموعة من المتخصصين البالغ عددهم (١٧) محكماً، وذلك لأخذ مرئياتهم ومقترحاتهم من حيث الانتماء للمحور، ووضوح الصياغة، والتعديل المقترح، والملاحظات والمقترحات الإضافية.

٦. بعد القيام بالتعديل بناءً على أراء المحكمين، تقلص عدد عبارات مقياس الاتجاهات إلى (٥٧) عبارة. وبذلك أصبحت أداة الدراسة صالحة وجاهزة للتطبيق.

مقياس ليكرت:

ابتكر ليكرت طريقة لقياس الاتجاهات في كثير من الموضوعات، بحيث يظهر المفحوص ما إذا كان يوافق بشدة أو لا يوافق بشدة أو متردداً على كل عبارة، وتتدرج الموافقة وتعطى قيم تتراوح ما بين الموافقة بشدة أو عدم الموافقة بشدة (موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، متردد(٣)، لا أوافق (٢)، لا أوافق بشدة (١))، والدرجة المرتفعة هنا تدل على الاتجاهات الموجبة والدرجة المنخفضة تدل على الاتجاهات السالبة، و لتحديد اتجاهات

المفحوص العامة نحو القضية مثار البحث يمكن جمع درجاته على كافة الفقرات الواردة في المقياس.

وتتميز طريقة ليكرت في أنها سهلة الإعداد و التطبيق، و تعطي المفحوص الحرية في تحديد موقفه و درجة إيجابية أو سلبية هذا الموقف في كل عبارة الأمر الذي يكشف عن رأيه في بعض القضايا الجزئية و التي تعتبر معلومات قيمة للباحث، كما أن وجود درجات للمقياس و تطبيقه على عينة كبيرة يزيد من ثبات المقياس (السنبل، ٢٠٠٣: ٢٠).

١. مقياس ليكرت الخماسي:

واستخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات معلمي المدارس الرائدة، بحيث تم ترميز الدرجات كالتالي:

جدول رقم (٢)

الوصف	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة
الرمز	١	٢	٣	٤	٥

محك أو معيار درجات المتوسط الحسابي لتقدير الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني لدى عينة الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كما في الجدول التالي:

أيضاً من خلال الاطلاع على الأدبيات مثل أبو سريع (٢٠٠٤)، وفؤاد، وآخرون (٢٠٠٦)، توصلت الدراسة الحالية إلى معيار أو محك نستطيع من خلاله التعرف على قيم المتوسطات الحسابية ودلالاتها كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٣) تقدير الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني لدى عينة الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كما في الجدول التالي

التقدير	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة
درجة الاتجاه	من ١ إلى ١,٧٩	من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩	من ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩	من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩	من ٤,٢٠ إلى ٥

صدق مقياس الاتجاهات:

للوقوف على صدق مقياس الاتجاهات وهو كما ذكر نوفل، وآخرون (٢٠١٠: ٢٦٩) "قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلا، بحيث أن صدق الأداة مرتبط بصدق كل سؤال وفقرةً" عرض مقياس الاتجاهات في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في وتقنيات التعليم، المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، والحاسب الآلي، بهدف أخذ آرائهم ومقترحاتهم للتأكد من وضوح العبارات، وانتمائها لكل محور، وإجراء التعديلات عليها.

جدول رقم (٤) بيان عدد العبارات قبل وبعد تحكيم أداة الدراسة (مقياس الاتجاهات)

الأداة	عدد العبارات قبل التحكيم	عدد العبارات بعد التحكيم
مقياس الاتجاهات	٥٨	٥٧

ثبات مقياس الاتجاهات:

تم حساب ثبات مقياس الاتجاهات بتطبيقه على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة، حيث تم توزيع (١٠٠) مقياس اتجاهات على (٦) مدارس رائدة في مدينة جدة، وبلغ عدد المسترد منهما (٧١) مقياس اتجاهات، وكان المكتمل منهما بعدد (٤٢) مقياس اتجاهات، وبعد ذلك حسب معامل ألفا كرونباخ وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٥) قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاهات

عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
٥٧	٠,٩٣٢

ومن خلال الجدول السابق نجد أن معامل الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات بلغ (٠,٩٣٢)، وهذه القيمة مقبولة في حدود أغراض وأهداف وطبيعة هذه الدراسة .

خطوات تطبيق أداة الدراسة:

بعد الانتهاء من إعداد أدوات الدراسة في صورتها النهائية، نفذت الخطوات التالية:

١. الحصول على خطاب من عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، موجهاً إلى إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والليث والطائف، بخصوص تسهيل مهمة الباحث في تطبيق الدراسة.

٢. الحصول على خطاب من مدير التربية والتعليم بمكة المكرمة، وخطاب من مدير التخطيط التربوي بالمدينة المنورة، وخطاب من مدير التربية والتعليم بجدة، وخطاب من مدير التخطيط التربوي بالطائف، وخطاب من مدير التربية والتعليم بالليث، بخصوص تسهيل مهمة الباحث في تطبيق أدوات الدراسة.

٣. توزيع الأداة على عينة الدراسة.

٤. متابعة توزيع واستعادة أداة الدراسة.

٥. جمع أداتي الدراسة وترتيبها وتصنيفها.

٦. طبقت أداة الدراسة خلال مدة شهرين.

٧. تم تطبيق أداتي الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٦ – ١٤٣٧هـ.

٨. أدخلت البيانات إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS).

٩. استخراج النتائج وتحليل البيانات وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

للوصول إلى نتائج الدراسة استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط ألفا كرونباخ " ALPHACRONBACH " لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

٢. التكرارات والنسب المئوية.

٣. الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية، لتحديد استجابات أفراد العينة تجاه محاور أداة الدراسة.

إجابة تساؤل الدراسة:

ما اتجاهات معلمي المدارس الرائدة في المملكة العربية السعودية نحو التعليم الإلكتروني؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي المدارس الرائدة في المملكة العربية السعودية نحو التعليم الإلكتروني؟

وأظهرت التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي المدارس الرائدة في المملكة العربية السعودية نحو التعليم الإلكتروني، وقد تراوحت بين (٣,٥٩) إلى (١,٤٥). ومن الجدول السابق يتضح لنا التالي:

وعليه فإن اتجاهات معلمي المدارس الرائدة في بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم الإلكتروني في أداة الدراسة بناءً على مجموع المتوسطات الحسابية هي (ايجابية) بدرجة استجابة (٢,٢٤).

وتدل النتيجة التي تم التوصل إليها في هذه الدارسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى معلمي المدارس الرائدة نحو التعليم الإلكتروني.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن معلمي المدارس الرائدة يشعرون بأهمية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمة، مما يوضح إدراكهم بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، وبالتالي لابد من الاستفادة القصوى من هذه

التقنيات في عمليتي التعليم والتعلم، والتي تؤدي إلى التفاعل بين عناصر العملية التعليمية، والوصول السريع للمعلومات والمعارف وتبادلها، ووسيلة جيدة للتعلم الذاتي والذي يؤدي بدوره إلى الاستمرارية في التعليم والتعلم، ورغم هذه الاتجاهات الايجابية لدى معلمي المدارس الرائدة إلا أن هناك قصور في تفعيل التعليم الإلكتروني في العملية التعليمة، وذلك بسبب المعوقات التي تم ذكرها مسبقاً في الإطار النظري للدراسة الحالية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسين (٢٠١٠)، و دراسة لال (٢٠٠٩)، ودراسة الشناق ودومي (٢٠١٠)، ودراسة الردادي (٢٠٠٨) ودراسة محمد والمطري (٢٠٠٩) في وجود اتجاهات ايجابية لدى عينة الدراسة نحو التعليم الالكتروني.

ملخص نتائج الدراسة:

يوجد اتجاهات إيجابية لدى معلمي المدارس الرائدة نحو التعليم الإلكتروني.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنه يوصى بالتالي:

١. إضافة مقررات في مرحلة البكالوريوس في كليات التربية تخص التعليم الإلكتروني تتمثل مفرداتها بمفاهيم التعليم الإلكتروني، أدوات التعليم الإلكتروني، متطلبات التعليم الإلكتروني، استخدامات التعليم الإلكتروني.

٢. تدريب معلمي المدارس الرائدة على كيفية تطبيق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

٣. عقد الدورات التدريبية مثل دورات الحاسب الآلي، والشبكات، وبرامج الرسوم، وبرامج التعليم الإلكتروني، وورش العمل للمعلمين القائمين على رأس العمل، والتي تعمل على تطوير أدائهم، وتنمية كفاياتهم في التعليم الإلكتروني.

الدراسات المقترحة:

١. إجراء دراسة حول كفايات التعليم الإلكتروني لطلاب المدارس الرائدة واتجاهاتهم نحوه.

٢. إجراء دراسة حول واقع استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الرائدة.

٣. إجراء دراسة حول أثر برنامج تدريبي لتنمية كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمي المدارس الرائدة.

المراجع:

- أبو سريع، رضا عبدالله (٢٠٠٤). **تحليل البيانات باستخدام برنامج spss**. الرياض، دار الفكر.
- أبو عياش، عدنان (٢٠١٠). **المعلم واستراتيجيات التعليم الالكتروني**. استرجعت بتاريخ ٢٠١٠/٦/٦ من موقع:

http://www.thenewalphabet.com/print_page html 570

- الأشعري، أحمد داود (٢٠٠٧). **الوجيز في طرق البحث العلمي**. جدة، مكتبة الخوارزم.
- بسيوني، عبدالحميد (٢٠٠٧). **التعليم الإلكتروني والتعليم بالجوال**. القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- الأحمد، عبدالعزيز أحمد؛ البهلكي، عماد محمد؛ المهيدب، عبدالله سعد؛ أبوراسين، خالد أحمد؛ العمود، أحمد محمد (٢٠٠٠). **دليل القيادة التربوية في المدرسة السعودية الرائدة**. الرياض، استرجعت بتاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٠٩ من موقع وزارة التربية والتعليم:
http://www.moe.gov.sa
- الجبوري، عبدالحسين رزوقي (٢٠٠٥).**اكتساب الاتجاهات وتغييرها**. استرجعت بتاريخ ٢٠٠٩/١٠/١٢ من موقع:
http://www.tarbya.net/SpSections/ArticleDetailes.aspx?ArtId=276&SecId=15
- الحارثي، إبراهيم أحمد (٢٠٠٣). **نحو إصلاح المدرسة في القرن الحادي والعشرين**. الرياض، مكتبة الشقري.
- حسين، هشام بركات (٢٠١٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني جسور. **الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب**، ١٢-١٤ أبريل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

- الخطيب، محمد (٢٠٠٢). التعليم الالكتروني في مدارس الملك فيصل رؤية مستقبلية. **مشاركة في ندوة التعليم الإلكتروني المنعقدة في مدارس الملك فيصل.** ٢١-٢٣ أبريل، الرياض.
- خميس، محمد عطية (٢٠١٠). نحو نظرية شاملة للتعلم الالكتروني. **الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب،** ١٢-١٤ أبريل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الأشعري، أحمد داود (٢٠٠٧). **الوجيز في طرق البحث العلمي.** جدة، مكتبة الخوارزم.
- دويدي، علي محمد (٢٠٠٩). فعالية التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات البحث لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة طيبة. **مجلة العلمية لجامعة القصيم:** العلوم العربية والإنسانية، م٢، ع١.
- الردادي، عبدالمنعم سليمان (٢٠٠٨). اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة. **رسالة ماجستير،** كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥). **التعلم الإلكتروني. المفهوم. القضايا. التخطيط. التطبيق. التقييم. رؤية جديدة في التعلم.** الرياض، الدار الصولتية للنشر والتوزيع.
- زيتون، عايش (١٩٩٦). **أساليب تدريس العلوم،** عمان، دار الشروق للنشر.

- زين الدين، محمد محمود (٢٠٠٦). أثر تجربة التعليم الالكتروني في المداري الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها. **المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية، ١٩-٢٠ أبريل** ، كلية التربية، جامعة قناة السويس، بورسعيد.
- زين الدين، محمد محمود (٢٠٠٧). **كفايات التعليم الالكتروني**، جدة، مكتبة الخوارزم.
- سالم، أحمد محمد (٢٠٠٩). **الوسائل وتقنيات التعليم (٢) المفاهيم – المستحدثات – التطبيقات**، الرياض، مكتبة الرشد.
- سرايا، عادل السيد (٢٠٠٩). **تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم الإلكتروني**. الرياض، مكتبة الرشد
- السليتي، فراس (٢٠٠٨). **استراتيجيات التعلم و التعليم**. عمان، جدارا للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث.
- السنبل، عبدالعزيز عبدالله (٢٠٠٣). مقياس اتجاهات المتعلمين الكبار نحو محو الأمية. **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط ، م١٩، ج١.
- شمى، نادر سعيد؛ وإسماعيل، سامح سعيد (٢٠٠٨). **مقدمة في تقنيات التعليم**. عمان، دار الفكر
- الشناق، قسيم محمد؛ دومي، حسن علي (٢٠١٠). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. **مجلة جامعة دمشق** ، م٢٦، ع٢+١.
- الشهري، فايز (٢٠٠٢). التعلم الالكتروني في المدارس السعودية. **مجلة المعرفة**، ع٩١.

- الصالحي، محمد (٢٠٠٦). التعليم الإلكتروني يزيل عيوبه. **جريدة الشرق الأوسط**، ع ١٠٢٣٨، ٩ ديسمبر.
- صيام، محمد وحيد (٢٠١٠). تطبيقات التعلم والتدريب الالكتروني الافتراضي في الجامعات الالكترونية الافتراضية (نموذج الجامعة الافتراضية السورية في التعلم والتدريب الالكتروني – تجربة الواقع وآفاق التطوير. **الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب**، ١٢-١٤ أبريل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الضامن، منذرعبدالحميد (٢٠٠٧). **أساسيات البحث العلمي**. عمان، دار المسيرة.
- الطاهر، مهدي أحمد (١٩٩١). **الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- عبدالعزيز، حمدي عبدالعزيز (٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني. الفلسفة. المبادئ. الأدوات. التطبيقات. عمان، دار الفكر.
- عبدالنبي، صابر عبدالمنعم (٢٠٠٧). معايير بناء المواد التعليمة في التعليم عن بعد في ضوء مدخل النظم. **المؤتمر الدولي للتعلم من بعد**. مسقط في ٢٧-٢٩ مارس.
- علي، إيهاب السيد (٢٠٠٥). التعليم الالكتروني ومكانية تطبيقه بالجامعات المصرية. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

- غارسون، أندرسون و تيري (٢٠٠٦). **التعلم الالكتروني في القرن الحادي والعشرين عمل للدراسة والتطبيق**. الرياض، مكتبة العبيكان.
- غنايم، مهني محمد (٢٠٠٦). فلسفة التعليم الإلكتروني وجدواه الاجتماعية والاقتصادية في ضوء المسئولية الأخلاقية والمساءلة القانونية. **مؤتمر التعليم الإلكتروني:** حقبة جديدة في التعلم والثقافة، البحرين في ١٧- ١٩أبريل.
- فاتحي، محمد (٢٠٠٧). **تقييم الكفايات**. الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة.
- الفالح، مريم عبدالرحمن (٢٠٠٩). التربية التقنية والتعليم الالكتروني. **المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد** ١٩-٣/٢١، الرياض.
- القرزمة، محمد (٢٠٠٦). **الاستثمار في التعليم الإلكتروني**. استرجعت بتاريخ ٢٠٠٩/٧/٢٧ من موقع:

http://www.imamu.edu.sa/elearning/art/pages/article_9 - 8 - 2009_3,asbx

- قطامي، يوسف (١٩٩٨). **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي. عمان،** دار الشروق.
- قطران، يحيى عبدالرزاق (٢٠١٠). مواقع التعليم الالكتروني في الجامعات اليمنية وأدواتها الواقع والمأمول. **الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب**، ١٢-١٤ أبريل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

- قنديل، يس عبدالرحمن (٢٠٠٠). **التدريس وإعداد المعلم. الرياض**، دار النشر الدولي.
- لال، زكريا يحيى (٢٠٠٩). **الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة**.استرجعت بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠١٠ من موقع:
http://uqu.edu.sa/page/ar/١٣٢٣٣١
- لال، زكريا يحيى؛ والجندي، علياء عبدالله (٢٠٠٥). **الاتصال الالكتروني وتكنولوجيا التعليم**. الرياض، مكتبة العبيكان.
- محمد، جبرين عطية؛ المطري، ريم عمر(٢٠٠٩) **تحليل اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية نحو تطبيقات التعلم الإلكتروني**.استرجعت بتاريخ ٢٦/١٠/٢٠١٠ من موقع:
http://hu.edu.jo/ecwc/papers/Instructional Technology/Paper ... - 577k
- محمود، إبراهيم وجيه؛ والصفطى، مصطفى محمد؛ ومحمد، أجمد شعبان؛ والمغربي، محمد محمد (٢٠٠٠). **مدخل في علم النفس التعليمي**. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- المدارس الرائدة بتعليم جدة (٢٠٠٩). **المنظور والأهداف والمميزات**. استرجعت بتاريخ ٢٦/٥/٢٠١٠ من موقع:
http://pioneer.jeddahedu.gov.sa/manzor.aspx

- ملحم، سامي محمد (٢٠٠١). **سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية**. عمان، دار المسيرة.
- الموسوي، علي شرف (٢٠١٠). التدريب الالكتروني وتطبيقاته في تطوير الموارد البشرية في قطاع التعليم في دول الخليج العربي . **الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب**، ١٢-١٤ أبريل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الموسى، عبدالله عبدالعزيز (٢٠٠٢). التعليم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه. **ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل**، الرياض في ١٦-٨/١٧، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الموسى، عبدالله عبدالعزيز (٢٠٠٥). **استخدام الحاسب في التعليم**. الرياض، مكتبة تربية الغد.
- نصر، حسن أحمد (٢٠٠٩). **المدخل إلى تكنولوجيا التعليم**. جدة، مكتبة الخوارزم.
- نوفل، محمد بكر؛ وأبوعواد، فريال محمد (٢٠١٠). **التفكير والبحث العلمي**. عمان، دار المسيرة.
- الهادي، محمد (٢٠٠٥). **التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت**. القاهرة، الدار المصرية.
- العواد، فؤاد عبدالله؛ يوسف، أحمد حسن (٢٠٠٦). **حزمة البرامج الإحصائية spss بدون عناء**. الرياض، مطابع جامعة الملك سعود.

- Smith, May (2008): E- learning. 18th November Retrived, July 15, 2010, from: http://www.articlealley.com/article_690018_45.html